

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام أحمد رحمه الله (31/262):

18933 - حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صحيب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك شفتيه أيام حنين بشيء لم يكن يفعله قبل ذلك، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن نبياً كان فيمن كان قبلكم أعجبته أمة، فقال: لن يوم هؤلاء شيء، فما وحي الله إليه: أن خيرهم بين إحدى ثلاث: إما أن أسلط عليهم عدواً من غيرهم فيستبيحهم، أو الجوع، أو الموت، " قال: " فقالوا: أما القتل أو الجوع، فلا طاقة لنا به، ولكن الموت " قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمات في ثلاثة سبعون ألفاً، قال: فقال: " فانا أقول أذن: اللهم بك أحavel، وبك أصول، وبك أقاتل "

وقال الإمام أحمد رحمه الله (31/267):

18937 - قال: حدثنا عفان من كتابه قال: حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة، قال: حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صحيب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى همس شيئاً، لا نفهمه، ولا يحدثنا به، قال: فقال رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **فَاطَّنْتُمْ لِي** " قالَ قَائِلٌ: نَعَمْ . قَالَ: " فَإِنِّي قَدْ ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَعْطَيْتُهُ جِنودًا مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ: مَنْ يَكْافِي هَؤُلَاءِ أَوْ مَنْ يَقْوِمُ لَهُؤُلَاءِ " أَوْ كَلْمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ، شَكَ سَلِيمَانُ، قَالَ: " فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثَةِ إِنَّ أَسْلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوا مِنْ غَيْرِهِمْ أَوِ الْجُوعَ أَوِ الْمَوْتَ " قَالَ: " فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ، نَكْلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ، فَخَرَّ لَنَا " قَالَ: " فَقَامَ إِلَيْ صَلَاتِهِ " قَالَ: " وَكَانُوا يَغْزِيُونَ إِذَا فَزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ " قَالَ: " فَحَسِّلَ " قَالَ: أَمَا عَدُوُّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلَا، أَوِ الْجُوعُ فَلَا، وَلَكِنَّ الْمَوْتَ " قَالَ: " فَسَلَطَ عَلَيْهِمْ الْمَوْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَهَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَوْنَ أَلْفًا، فَهُوَسِيُّ الدُّجَى تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بَكَ أَقْاتِلُ، وَبِكَ أَصَابُولُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ "

قال النسائي رحمه الله (227 / 9) :

10375 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَعْزُ بْنُ أَسَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صَهْبَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى هَمْسَ شَيْئًا وَلَا يُخْبِرُنَا بِهِ، قَالَ: «أَفَطَنْتُمْ لِي» قَالُوا: نَعَمْ . قَالَ: " ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَعْطَيْتُهُ جِنودًا مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ: مَنْ يَكْافِي هَؤُلَاءِ أَمْ يَقْوِمُ لَهُمْ " قَالَ سَلِيمَانُ كَلْمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ فَقَيِّلَ لَهُ أَخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثَةِ بَيْنَ أَنْ أَبْسِطَ عَلَيْهِمْ عَدُوا مِنْ غَيْرِهِمْ أَوِ الْجُوعَ أَوِ الْمَوْتَ، فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ كُلُّ ذَلِكَ إِلَيْكَ، فَخَرَّ لَنَا، فَقَالَ فِي صَلَاتِهِ، وَكَانُوا إِذَا فَزَعُوا فَزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: أَمَا عَدُوُّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلَا، وَأَمَا الْجُوعُ فَلَا، وَلَكِنَّ الْمَوْتَ، فَسَلَطَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَهَاتَ سَبْعَوْنَ أَلْفًا، فَالَّذِي تَرَوْنَ أَنِّي أَقُولُ: رَبِّي بِكَ أَقْاتِلُ، وَبِكَ أَصَابُولُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ "

ظهر يوم الاثنين 21 ربيع الاول 1444 هجرية

